من ان يقابل من يراه حقيقة … من غير بعد مفرط وتدان
ولقد تساعدنا على ابطال ذا … انتم ونحن فما هنا قولان
اما البليد فهو قول مجسم … قال القران بدا من الرحمان
هو قوله وكلامه منه بدا … لفظا ومعنا ليس يفترقان
سمع الامين كلامه منه واداه … الى المختار من انسان
فله الادا كما الادا لرسوله … والقول قول الله ذي السلطان
هذا الذي قلنا وانتم انه … عين المحال وذاك ذو بطلان
فاذا تساعدنا جميعا انه … ما بيننا لله من قران
الا كبيت الله تلك اضافة ال … مخلوق لا الاوصاف للديان
فعلام هذا الحرب فيما بيننا … مع ذا الوفاق ونحن مصطحبان
فاذا ابيتم سلمنا فتحيزوا … لمقالة التجسيم بالاذعان
عودوا مجسمة وقولوا ديننا … الاثبات دين مشبه الديان
اولا فلا منا ولا منهم وذا … شان المنافق اذ له وجهان
هذا يقول مجسم وخصومه … ترميه بالتعطيل والكفران
هو قايم هو قاعد هو جاحد … هو مثبت تلقاه ذا الوان
يوما بتاويل يقول وتارة … يسطوا على التاويل بالنكران

فصل في المطالبة بالفرق بين ما يتاول وما لا يتاول

فنقول فرق بين ما اولته … ومنعته تفريق ذي برهان
فيقول ما يفضي الى التجسيم او … لناه من خبر ومن قران
كالاستوى مع التكلم هكذا … لفظ النزول كذاك لفظ يدان
اذ هذه اوصاف جسم محدث … لا ينبغي للواحد المنان
فيقول انت وصفته ايضا بما … يفضي الى التجسيم والحدثان
فوصفته بالسمع والابصار مع … نفس الحياة وعلم ذي الاكوان
ووصفته بمشية مع قدرة … وكلامه النفسي وهو معان

اوواحد

اوواحد والجسم حامل هذه … الاوصاف حقا فافرقن بالفرقان
بين الذي يفضي الى التجسيم او … لا يقتضيه بواضح البرهان
والله لو نشرت شيوخك كلهم … لم يقدروا ابدا على فرقان

فصل في ذكر فرق اخر لهم وبيان بطلانه

فلذاك قال زعيمهم في نفسه … فرق سواه هنا الذي تريان
هذي الصفات عقولنا دلت على … اثباتها مع ظاهر القران
فلذاك صناها عن التاويل فا … عجب يا اخا التحقيق والعرفان
كيف اعتراف القوم ان عقولهم … دلت على التجسيم بالبرهان
فيقال هل في العقل تجسيم ام … المعقول ينفيه كذا النقصان
ان قلتم ينفيه فانفوا هذه الا … وصاف وانسلخوا من القران
او قلتم يقضي باثبات له … فقراركم منها الى معان
او قلتم ينفيه في وصف ولا … ينفيه في وصف بلا برهان
فيقال ما الفرقان بينهما وما … البرهان فاتوا الان بالفرقان
ويقال قد شهد العيان بانه … ذو حكمة وعناية وحنان
مع رافة ومحبة لعباده … اهل الوفا وتابعي القران
ولذاك خصوا بالكرامة دون … اعدا الاله وشيعة الكفران
وهو الدليل لنا على غضب وبغض … ~~اعداء الاله وشيعة الكفران~~
والنص جا بهذه الاوصاف مع … مثل الصفات السبع في القران
ويقال سلمنا بان العقل لا … يقضي بها في الفرقان
افنفي احاد الدليل يكون للمد … لول نفيا يا اولي العرفان
او نفي مطلقه يدل على انتفا المدلو … ل في عقل وفي قران
افبعد ذا الانصاف ويحكم سوى … محض العناد ونخوة الشيطان
وتحيزا منكم اليهم اولي ال … قران والاثار والايمان

فصل في بيان مخالفة طريقهم

٢ منه مع مقت الذي العصيان ع

Copyright © King Saud University